الأمم المتحدة

S/2000/828

مجلس الأمن

Distr.: General
23 August 2000

Original: Arabic

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢١ آب/أغسطس ٢٠٠٠ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

أود أن أنقل إليكم طيا رسالة الدكتور سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني المؤرخة ٢١ آب/أغسطس ٢٠٠٠ بشأن إمعان النظامين السعودي والكويتي في عدوانهما على العراق وتوفيرهما القواعد الجوية للطائرات الحربية الأمريكية والبريطانية التي تقصف المنشآت الاقتصادية والمدنية العراقية، وتمويلهما مجمل الأعمال العدوانية المرتكبة ضد العراق.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سعيد حميد حسن
السفير
الممثل الدائم

250800 250800 00-61843 (A)
0061843

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٢١ آب/أغسطس ٢٠٠٠ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

أود أن أجلب انتباه سيادتكم إلى الوضع الخطير للغاية الناجم عن استمرار الاعتداءات الوحشية التي ترتكبها الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة ضد العراق. فقد قامت الطائرات الحربية الأمريكية والبريطانية يومي ١٢ و ١٣ آب/أغسطس ٢٠٠٠ منطلقين من قواعد في العربية السعودية والكويت بارتكاب جريمة جديدة بقصف المدنيين قصفا عشوائيا في الأحياء السكنية المدنية ومخازن الغذاء في محافظة المثنى في جنوب العراق مما أدى إلى استشهاد اثنين وجرح ٢٤ مواطنا مدنيا.

ومنذ عدوان كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ حتى الآن بلغ عدد الطلعات الجوية التي قامت بها الطائرات الحربية الأمريكية والبريطانية منطلقة من أراضي الكويت والعربية السعودية (١٨٦٠٧) في جنوب العراق أدت إلى استشهاد ٣١١ مواطنا وجرح ٩٢٧ آخرين. وهكذا فقد أمعن النظامان الكويتي والسعودي في غيهما في عدوانهما ضد العراق وشعبه وإصرارهما على قتل أبناء العراق وتدمير ممتلكاتهم ومنشآتهم المدنية في محاولة منهما للنيل من إرادة شعب العراق الصلبة وصمودهم الراسخ.

وبالرغم من الانتهاك الصارخ لميثاق الأمم المتحدة وآليات المنظمة فإن مجلس الأمن وهو الهيئة الرئيسية المعنية بهذا الشأن أصيب بالشلل العام دون التمكن من اتخاذ أي إجراءات جماعية فورية.

إن الإدانة الدولية للعدوان الأمريكي البريطاني لم تصدر عن مجلس الأمن إنما أتت من حكومات وشعوب الدول الأعضاء على نطاق واسع علما أن كافة قرارات مجلس الأمن بما في ذلك وبصورة خاصة القرارين ٦٨٧ (١٩٩١) و ٦٨٨ (١٩٩١) تؤكد على التزام كافة الدول الأعضاء بسيادة العراق وسلامة أراضيه واستقلاله السياسي.

وفي الوقت الذي يدين فيه العراق بقوة هذه الأعمال العدوانية المتكررة فإننا نحمل النظامين السعودي والكويتي المسؤولية الكاملة لإطالة أمد الحصار الأكثر شمولية في العالم والاعتداءات الوحشية المتكررة ضد العراق. وعلاوة على ذلك فإننا نطالب بالرفع الفوري للحصار الظالم المفروض على العراق والمطبق بصرامة بالغة ضده وكذلك لوضع حد فوري للقصف الوحشي اليومي من قبل الطائرات الحربية الأمريكية والبريطانية ضد المواقع المدنية والاقتصادية. ولا بد من التأكيد على أن النظامين السعودي والكويتي يقدمان أراضيهما كنقاط انطلاق للطائرات الحربية الأمريكية والبريطانية كما أنهما يمولان مجمل الأعمال العدوانية المرتكبة ضد العراق.

(توقيع) الدكتور سعدون حمادي
رئيس المجلس الوطني